

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {76} {27} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام والمسجد الحرام وخروج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القدر - 00:00:00

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاولئك حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون - 00:00:38

يسألونك عن الخمر والميسر واثمهم اكبر ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير وان تخاطلهم فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح. ولو شاء - 00:01:21

ان الله عزيز حكيم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:02:14

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبيّن في هذه الآيات احكام بخلقه لتكون سببا في سعادة من وفقه الله لامثال اوامره - 00:02:37

وتكون سببا في شقاوة انا اعوذ بالله ابعد الله عن يعني اتباع دينه ولذلك نحن خلقنا لابتلاء هذه الدنيا ابتلاءات ارسلوا الرسل واتى معهم بادلة ونظام ليقول بعض الناس سمعا وطاعة فيكرمه الله ويدخله الجنة - 00:02:58

ويقول بعض الناس لما يرسل لنا بشر؟ لم لا تأتينا الرسل لم لا تأتي الملائكة؟ ويكتذب فيدخل عيادة بالله ماذا؟ اذا هي الجنة ابتلاء الدنيا ابتلاءات لذلك الله ينزل رسلاه - 00:03:25

وتبين للناس احكام ينبغي ان يسلكوها حتى يبقى كل واحد على بصيرة من امره هنا قال اول كتب عليكم القتال وهو كره لكم. هذه الآيات مليئة بالاحكام سورة البقرة هي السلام القرآن - 00:03:46

ومليئة بالاحكام و مليئة بامور الامة تحتاج اليها. ولذلك يسألونك يسألونك قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم شف كتب عليكم في حال كرهه الله يعني لا يخفى عليه شيء. اوجهه - 00:04:06

وهو يعلم اننا نحن نكرهه حتى لا يكون الواحد يقول هذا صعب. الله يعلم بعدين قال عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فيه الغنيمة به الجنة فيه العزة فيه الرفعة - 00:04:25

وعسى ان تكرهوا تحبوا شيئا وهو شر لكم وهو الجلوس فيه الضعف فيه الهواء فيه تسلط الاعداء في دخول جهنم ثم لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش - 00:04:45

ومعه سرية ثم ذهبت الى نخلة بين الطائف ومكة واصابوا هناك لقريش كانت تحمل الزبيب وتحمل الادم وقتلوا ابن الحضرمي قريش وقالت محمد صلى الله عليه وسلم يعني استحل الشهر الحرام - 00:05:00

وروجوا القضية ووقع في نفوس المسلمين وبالاخص الذين باشروا القضية الما فنزلت الآية يبيّن ان الاعتداء في الشهر الحرام انه امر شنيع ولكن اسمع منه ما فعلت قريش قال يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - 00:05:24

هل يجوز القتال في الشهر الحرام؟ ولذلك قلنا قتال بدا الاشتغال لأن الشهر القتال اشتمل عليه الشهر كما قال محمد جماله اشتمل

على الجمال اشتمل الشهر على القتال. هذا يقال له بدل الاشتتمال - 00:05:48

ويتسامح فيما لا يتسامح في بقية انواع البدن كلهم قتال فيه كبير ولكن صد عن سبيل الله وكفر به وصد عن المسجد الحرام واخراج اهل المسجد الحرام منه وهم المسلمين - 00:06:07

اكبر عند الله اعظم هذا خبر المبتدأ بعد ثلاثة جمل متعاطفة والفتنة التي هي الشرك واذية الناس وارغامها على الخروج من دينها اشد عند الله من القتل ثم بين ان الكفار - 00:06:26

لا يزالون يقاتلون المسلمين ويضايقوهم حتى يخرجوهم عن الاسلام ان استطاعوا ولكن هذا مستبعد يستبعد ان المسلمين يتربكون الاسلام ثم خوف وهدد وقال ومن يرتد منكم عن دينه ويمنت وهو كافر - 00:06:44

واولئك حبطت اعمالهم اذا الردة خطيرة جدا. والانسان اذا ارتد لا يدرى يمكن يؤخذ يؤخذ روحه في ذلك الوقت ولذلك الله يقول ولا تموتن الا وانتم اذا لا تترك الاسلام لان الموت يمكن تأثيرك في اي لحظة - 00:07:09

ما يمكن واحد يرد الموت. اذا ينبغي الانسان دائمًا يتمسك بالدين حتى تأتيه الموت وهو ايش على الایمان ولابد ان يفهم المسلمين ان اعدائنا لا ينامون يخططون ليل ونهار ولذلك - 00:07:31

لا يحزنهم الا المسلم المتقى اللي في ثلاثة صفات المسلم ومتقي وفاثم هذا الذي يحزن الكفار وهو الذي يحاولون ان يقللوا هذه الصفة على وجه الارض ونحن ينبغي ان تكون مهمتنا - 00:07:51

تكفير هذه النوعية تكثير المسلم المتقى الفاهم لانه اذا كثر هذا دعا للدين اصبح قدوة. نور الناس قواهم شجعهم. رفعهم الى الخير اذا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. وان شاء الله ولن يستطيعوا - 00:08:15

ومن يرتد منكم يرجع منكم عن دينه فيمنت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدارين في الدنيا والآخرة قلنا ان الشافعى يقول ان الردة تحبط العمل اذا مات عليها اما اذا ارتد الانسان ورجع للإسلام اعماله الصالحة تكتب له - 00:08:40

مالك يقول لا الردة تجب ما قبلها كالایمان فاذا ارتد الانسان يجب عليه ان يحج من جديد واما اذا ارتد الانسان انتقض وضوءه لان الكفر ناقض للوضوء لان الله يقول ومن يكفر بالله - 00:09:06

وقد حبط عمله والوضوء عمل فانتقض به الكفر واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اصحاب الشيء الملازم له هم لا غيرهم. خالدون لا يخرجون منها ثم ان هذه السرية قالوا نحن - 00:09:25

قد لا نجد الاجر لكن كيف ايماننا بعد ان قدمنا على قتل ابن الحضرمي في اول رجب قال الله تعالى ان الذين امنوا ان حرف توکید الذين جمعوا الذي امنوا تشمل اركان الایمان الستة وارکان الاسلام - 00:09:45

الخمسة لان الایمان اذا جاء بمفردہ يشمل اركان الایمان وارکان الاسلام والایمان لا اطلق ان تكون المعلومة في القلب ما هو مثل الاسلام الاستسلام هو التصديق والانقياد الظاهر. اما الایمان هو اذاعان النفس - 00:10:07

وذلك قال له هو مؤمن قال لا قل هو مسلم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولذلك الایمان اذا خلط بشاشة القلب لا يقاوم ونحن في هذا العصر - 00:10:27

الذى اصبح كل واحد يعرض بضاعته ينبغي ان نعرض الایمان عرضا جميلا حتى ندخله في قلوب الناس لانه في هذا العصر لا ينفع لا ادخال الایمان في القلوب لان الاطباق - 00:10:44

الموجودة والقنوات وطرق الفساد والانترنت وللشبكة العنكبوتية هذى اصبح وسائل مذهبة اذا لا ينفع الا اننا ندخل في قلوب الناس الایمان فاما ادخلنا الایمان في القلب واراد شخص ان يفسد المسلم يقول كما قالنبي الله تعالى يوسف لما غلقته الزليخة الابواب وقالت هي ترك ماذا؟ قال - 00:11:01

قال معاذ الله معاذ الله انه ربى احسن مثواي اذا حري بنا ان ندخل في قلوب الناس الایمان وان نفهمهم هذا الدين وان ننبههم ان هذا الكتاب هو يهيننا للرحيم. القرآن كل - 00:11:31

يهين هذه الامة للدار الاخرة كل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيه وننحرج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما

الحياة الدنيا لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا - 00:11:52

كثيرة وان تصبروا ولنبلونكم اذا هذه الدنيا هي دار ابتلاء ودار امتحان فينبغي للعقلاء ان يجتهدوا حتى ينحووا وحتم يرجعوا الى اوطانهم لأن المسلم وطنه الحقيقي ما هو الجنة ولكننا سبى سبانيا - 00:12:22

العدو فنحن الان ينبعي ان نصر ونواجه ونجهد حتى نعي هذه المرحلة ونرجع الى الجنة اما اذا كان الانسان لا يبالي ولا ينتبه انتبه للصوم هذا الصوم من اكبر جرعة لترقية الایمان الصلاة - 00:12:49

اذا كان لا ينتبه لهذه الروايد التي تقوى الایمان وترفع الهمة تكون فائدتها قليلة الله قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ايش لعلكم تتقدون هذا بعدين قال كما كتب وقال اياما هذا نوع من التخفيف ونوع من الملاطفة - 00:13:09

كتب عليكم الصيام كما كتب وبعدين قال اياما معدودات. وقال لعلكم تتقدون. هذا كله ملاطفة. وتشجيع للعبد ليشكرا الله ويعمل حتى يرتفع اذا ان الذين امنوا والذين هاجروا المهاجرة هي اصعب شيء - 00:13:34

وهو ترك الوطن لذلك لا يوجد شيء اصعب على النفس من من بعد عن الاحبة والاهل وهذا هاجر وجاحدوا في سبيل الله او لن يضيئهم الله. امنوا وهاجر ولذلك المهاجرة - 00:13:57

كانت واجبة قبل الفتح لا ولكن لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية اذا استنفرتم والله اشار في سورة الروم قال قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ايش - 00:14:23

فاياي فاعبدون المسلم ينبعي ان يعبد ربه والارض واسعة. المحل اللي يستطيع ان يعبد الله فيه. وينتج لدینه ولامته يكون فيه. قل يا عبادي الذين امنوا ان عرضي واسعة ايها فاعبدوا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض - 00:14:42

مراقبة متحولا اذا قال ان الذين امنوا بالله ربا معبودا بحق متصل بصفات الكمال والجلال والذين هاجروا اوطانهم لاجل اعلاء كلمة الله لاجل مرضاه الله ودين الله والذين جاحدوا في سبيل الله - 00:15:06

في سبيل الله لان كثير من الناس يهاجر ما هو لله يجاهد ما هو لله ايوة ولذلك من كانت هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته للدنيا ان يصيبها وامرأة نفس - 00:15:33

فهجرته لذلك هذا حديث انما الاعمال بالنيات هذا عجيب هذا الحديث يدخل في سبعين باب السجود شيء واحد فاذا كان العبد ساجدا لله اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد لغير الله - 00:15:52

كفر اذا هذه يتميز بماذا بالنسبة اثنين في الصف واحد شهيد والثاني ايش ما هو الشهيد لانه يريد مفمن يريد شجاعة. يريد حمية يريد شيء. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا انه لن يدخل الجنة الا ايش - 00:16:12

النفس مؤمنة لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولذلك نحن الان لا زلنا في الدنيا القضية خطيرة جدا. لابد المسلم ان يكابد نفسه حتى يجد الایمان ويجد الاخلاص. ويفرق بين العمل لله والعمل لغير الله. ويستصحي بالنسبة يفرق بين الواجب - 00:16:37

العين والواجب الكفائي وبين المندوب وبين المباح وبين العادات النيات هي اللي تميز الامور فاذا لم يصحب المسلم النية في اعماله تكون اعماله ملختة لذلك انما الاعمال ايش وهذا يحتم على طالب على المسلم ان يتعلم - 00:17:01

لانه اذا تعلم حمي نفسه من الشيطان لان الشيطان يكيف على العباد الجهال يفرح الشيطان يفرح بالعبد لان العابد اذا كان عنده خشية وما عنده علم يجيئه الشيطان يدخل له الرياء. يجيئه الشيطان ويدخل له البدعة - 00:17:24

اغلب البدع سببها التبعيد على غير علم واحد يتبعه ويحب ان يزيد في الطاعة ويقول لك انا بعد العصر ما رأيت احد يصلني انا اريد كل يوم اصلي بعد العصر انتعشر ركعة - 00:17:45

وقت الناس لا تصلي وانا اريد اصلي لربني في وقت الناس لا تصلي طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر لذلك الذي يحمي من البدع ما هو - 00:18:00

العلم ولذلك العلم اجر عجيب العلم نفعه عجيب اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعى بعض الناس يأخذ الغرفة - 00:18:15

ويوضع فيها حفارة ويوضع في الحفارة نور ويلبس ثياب بيضاء ويطفي الصراط ويقولوا الشیخ فيه نور. فيه نور انت حاط مولع اللمة تحتك يا اخي عيب هذا يولع لمبة - 00:18:41

ويكون الف شمعة. ويلبس ثياب بيضاء ويطفي السراج ويقول والله شوف الشیخ فيه النور الشیخ فيه النور لكن هذا يا اخي لمبة بالف شمعة. وحاطها وبعدين ما يصير هذا هذا ما ينبغي للمسلم - 00:19:00

ومن السنة ان المسلم يحاول يختفي بعبادته وبالخصوص في العبادة الغير واجبة يحاول اذا كان عنده خير ما يظهره للناس اما اذا كان الانسان يعمل ويقول انا عامل وانا ذلك الرجل الذي قال صلاها فاعجبني فصام فرابني - 00:19:14

عن المصلي المصائم. واحد رأى واحد يصلي فاعجبته صلاته. قال انا اريد ان نترك خلوص امانة عندك. قال له تراني بعد صائم قال له صلي فاعجبني فصام فرابني المسلم اذا كان عنده عبادة ما يخبر بها الناس - 00:19:35

ايه ده بيتك وبين الله اذا استطعت ان تخفي اعمالك الغير واجبة اعملها الا اذا اردت ان تكون قدوة في الخير يعني تظاهر الاعمال الخير لاجل ان يستن بك وان تكون قدوة في الخير. هذا تؤجر عليه - 00:19:52

لكن بشرط هذه النية اذا يقول هنا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. اولئك من هذه صفتهم يرجون رحمة الله لا يريدون غير ذلك والله غفور لذنبهم رحيم بهم بخلاف من كان سابقا - 00:20:07

الذى يشهد الله على ما في قلبه واذا تولاه سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل هذا الذي كان هذا والجماعة اللي معاهم انا اريد الدين والله احب الاسلام فاذا اخترتني - 00:20:30

ولذلك الفرق بين المتقى وغير المتقى ان المتقى اذا غاب عن الناس جد في الطاعة استغفر الله لا الله الا الله سبحانه الله اللهم اغفر لي. اللهم اعزنا اللهم ارفع عن المسلمين - 00:20:51

وغير المتقى اذا غاب عن الناس لا يذكر الله الفرق بين المخلص وغير المخلص ان المخلص اذا غاب عن الناس يزيد في الطاعة ويحب الخير وغير المخلص اذا كان امام الناس استغفر الله استغفر الله - 00:21:06

واذا ذهبنا حال ما يقول استغفر الله هذا مشكل لذلك لا ينجي الا ايضالا الحق الله لا يقبل الا الحق لا يقبل الا ما كان له ولما كانت امور الدنيا لا تنضبط - 00:21:25

الا بالظهور نحن في الدنيا امورنا منضبطه بالظاهر اذا رأينا الشخص يعتاد المساجد ويظهر السنة نقول حياك الله هذا من اهل السنة. واذا رأينا الشخص يظهر الفسوق نقول هذا من اصحاب الفسوق - 00:21:45

لكن الله لا يقبل الا ما كان له ولذلك اول من تسعر بهم النار من القمم الذين لم يصدقوا بما اول من تسعر بهم النار فينبغي للمسلم ان يبادر - 00:22:02

يبادر اصدق ويعلم ان الله لا يقبل الا ما كان له ثم قال يسألونك عن الخمر والميسير هذه احكام ايضا كان عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر وقال العلماء نزلت في الخمر اربع ايات - 00:22:19

الاية الاولى في سورة النحل وكانت الاشارة فيها نوع خفاء ومن ثمرات النخيل والاعناب يتذذلون منه سكران ايضالا الرزق الحسن مقابل السكر. اذا السكر ما هو رزق حسن لكن هذه اشارة فيها نوع من الخفاء - 00:22:42

ومن ثمرات النخيل والالعاب تتذذلون منه سكر على اصح التفاسير انه الخمر الذي يسكر. وقيل غير ذلك ورزقا حسنا فدللت الاية على ان السكر ايضالا هو الاستاذ حسن - 00:23:04

ثم جاءت الاية الثانية وهي هذه قل فيهما اثم كبير او كثير من القراءة الاخرى ومنافع للناس مما جاءت الاية الثالثة وهو ان الصحابة قام احدهم يصلي بعد ان شربوا فقال قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون - 00:23:20

ونزلت الاية لا تقربوا الصلاة وانتم فاصبحت لا تشرب الا بعد الفجر او بعد العشاء لانه ما ظن لان الثمن يروح عنه السكر في هذا الوقت ولذلك من اخطر المعاصي الخمر - 00:23:51

ومشتقاتها ايوا لانها تذهب العقل فاذا ذهب العقل الانسان يمكن يقدم على كل شيء. اذا هي ام الخبائث اخطر شيء الخمر والخمر ما

خامر العقل واصل الخمر في اللغة هو - 00:24:13

من الخمار التغطية ومنه خمار المرأة سمي الخمر خمرا لانه يخمر او لانه اذا شربه الانسان غطى عقله واصل الخمر هو عصير العنب ثم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:24:33

كل مسکر ما اسکر کثیره حرام ولذلك نزلت الاية الرابعة انما الخمر والمیسر والانصاب والازلام سمي عمل الشیطان فاجتنبواه. فقال عمر انتهينا انتهينا وهذا الخمر اختلف العلماء في من يشرب ما هو - 00:24:54

النبي صلی الله علیه وسلم جلد نحوا من اربعين بالجريدة والنعال وكان علی يقول لم احد شخصا ويموت ويبقى في نفسي منه شيء الا ایش الا الشراب بعدین قال عمر - 00:25:24

ان اقل الحد حد الفريا وهي كم ثمانون وان شارب الخمر اذا سکرا هلا وادا هلا افترى فاري ان نجعلها ثمانين وهذا قول الجمهور انه يحد ثمانين دجلة ثمانين جلد - 00:25:44

والذی يشرب الخمر مظن عیاذا بالله لیقع فی کل الفواحش ولذلك قال تعالی یسألونک عن الخمر والمیسر الخمر هو هذا العصیر وهو یعمل اصلا من خمسة امور التمر ومن الزیب - 00:26:06

ومن الحنطة ومن الشعیر ومن العسل ومن الذرة كل هذه الامور یعمل منها الخمر. والخمر ما خامر العقل لذلك نھی عن الانتباھ فی الاوعیة التي تتخمر بسرعة عن المحتتم والمتأزفة والدباء والمقیر لان هذه الاوعیة اذا وضع فیها - 00:26:26

العصید يتخمر بسرعة نھی عنھا. ونھی عن الخلیطین لانه ایضا ایش يتخمر بسرعة الرجل الذي جاءته المرأة فقالت له يا تقتل الغلام يا تفعل معي الفاحشة يا تشرب هذا الخمر - 00:26:53

يا اوقع به فرأی شرب الخمر اخف شيء فشرب الخمر ووقع بها وقتل الغلام ولذلك اختلفوا هل السکران یقع طلاقه؟ وهل یحج فيما فعل بعض العلماء يقول اذا فعل السکران شيء یؤاخذ به. لانه هو الذي ادخل على نفسه ایش - 00:27:15

وبعضهم فرق بين وبين من كان عنده جزء من عقله لا یکلف من كان عنده بعض العقل ويرفع التکلیف عنم فقد العقل بالکلیة اذا یسألونک عن حکم الخمر والمیسر قل فیهما يا نبیی اثم کبیر - 00:27:39

اولا معصیة الله وفيهم ضیاع العقل الذي به یمیز الانسان ولذلك یوجد واحد عیاذا بالله یأخذ بوله ویتوضأ به ویقول طھور لانه اذا الانسان اذا فقد العقل تبقى بهیمة - 00:28:05

ویقع فی یأكل النجس یتعری من ثیابه ولذلك کثیر من الجاهلین کان لا یشرب الخمر لما یرى کان بعضهم یحرمها على نفسه لانه یرى ما فیها من الشناعة والضیاع ومنافع للناس - 00:28:27

والمیسر هذا هو من الیسر وهو ان یأخذ الجسور یأخذ ویقسمها عشرا سبعة منتجة وثلاثة غير منتجة. فالذی یأتي علیه واحد من الثلاثة یغرم ثمن الجزر ولا یكون له منها شيء - 00:28:49

فهذا ايضا اکل المال بالباطل ویسیب الحقد ویسیب الفتنة. والایحن ولذلك انما یرید الشیطان ان یوقد بینکم العداوة والبغضاء بالخمر والمجس والمیسر هو القمار ولذلك كل الالعاب اذا كان فيها مال هي میسر هي خمر هي هي باطل. هي میسر وهي قمار - 00:29:12

ای لعبة یعني یدفعون فیها هذی ما یجوز لا سبق الا في خف او حافر او سبق یعنی الذي یعطی بين المتسابقین یقال له السبق على الشرور اما الالعاب وکالورق بلوت وكال - 00:29:38

الشطرنج والنردشید كل هذه الالعاب اذا فیها فلوس هذه میسة لذلک ینیغی للمسلمین ان یعلموا ما ما لا یجوز لهم وما لا یحرم عليهم لیکونوا على بصیرة من دینهم المسلم لا ینیغی له ان یفعل فعلا حتى یعلم حکم الله فیه - 00:30:01

هذی الدنیا ابتلاء هذا الدین نزل والله قال الیوم اکملت لكم دینکم. اذا اي واحد مسلم یرید ان یعمل عمل اما ان یتعلم ویعرف حکمہ او یسأل العلماء لان الله قال فاسألوا اهل الذکر - 00:30:27

ان کنتم لا تعلمون. اذا لابد للمسلم ان یکون بصیر بدینه ولا یکون اعمى في دینه وبصیر بدنیاه هذا لا ینیغی للمسلم واثمهمما وفیما منافع للناس لاما یربحان فیه ولما یاتی من الطرب والنشوة ولما یکون فیه من صفاء اللون لمن یشرب اعوذ بالله هذا الشراب الخبیث

الميسير يجد للانسان مال به بسرعة من غير تعب ولكن اثمهما اذا هذا حرام كل شيء اسمه اكثرا من نفعه محرم لذلك هل الخمر حلت او لم تحل بعض العلماء قال لم تحلب - 00:31:10

وانما هذا هو الصدف لها وبعض العلماء قال هذا صار التحليل لها اذا هي منسوخ هذه الآيات منسوخة ورفع البراءة الأصلية لا يسمى نسخ رفع الحكم ولذلك اختلفوا هل تحريم الخمر هو من رفع البراءة الأصلية او من ايش - 00:31:35

او هذه الآيات فهم منها اباحة شرب الخمر بقوله وفيهما ومنافع للناس. لا تقربوا الصلاة وانتم يعني هل هذا يعد اباحة فيكون رفع تحريم الخمر نسخ او لا يعد هذا اباحة ويكون تحريم الخمر رفع للبراءة الأصلية - 00:31:56

هذه اقوال للعلماء واثمهما اكبر من نفعهما. اذا الشاطبي يقول في المواقف في الدنيا ما في خير ما حب فيه خير وفيه الشر فاذا غلب الخير يقوم مباح و اذا غلب الشر يكون حرام. واذا تساوا ي يكون محل خلاف - 00:32:22

الخير المحسض في الجنة كل امور الدنيا منغص بالاكدار كما قال ابو ذهيب حكم ما هذه الدنيا بداري جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجاوري حتى يقول خلقت ايش - 00:32:50

ايوة ارفع اطبعت على قدر وانت تريدها صفو من الاكدار. نعم. سبحان الله ويسألونك ما لا ينفقون قل العفو قل العفو هذه الآيات مليئة بالاحكام الحقيقة ما الذي ينفقون من اموالهم - 00:33:19

قل عفو ما زاد على الحاجة الضرورية العفو ما زاد على الحاجة ضروري اشتري طعام اشتري كسوة يكون عندك منزل يكون عندك قوتك فاكرين لي حاجة على الضرورية؟ انفقه وبعدين لأن هنا هذا ما هو للوجوب. هذا للارشاد - 00:33:49

وللنبل نسألك ماذا ينفقون من اموالهم؟ وليش العفو الزائد على الحاجة الضرورية العفو قراءة الجمهور ينفقون الزائد او هو العفو الذي ينفقونه العفو. اي الزائد هو العفو حتى عفو والعفو هو الزائد على الحاجة الضرورية - 00:34:14

ولذلك من العيب ان يكون المسلم عنده المال وحوله الناس جوعانا عدم المروءة ان يكون الانسان جاره جوعان وهو شبعان من عدم المروءة ان يكون الانسان له اقرباء لا يملكون شيء ولا يفطن لهم - 00:34:41

ومن نعم الله على العبد ان يعطيه مالا و يجعل حاجات يأتوه الناس يريدون حاجاتهم هذه نعمة فينبغي للمسلم ان يشكر ما اعطاه الله ويشارك استبقوا الخيرات انفقوا ما الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ والله ما نقص مال من صدقة - 00:35:03

لا توكي الله عليك وانفقوا. هذا دين عجيب هذا الاسلام في غاية الرقي في غاية الجمال ولذلك اعطي لكل منفق ايش وكل لكن ينبعي للانسان ان يوطد نفسه على البذل لان النفوس لان الله ضمن الرزق. لكن جعل النفوس تحب المال. قالوا هذا من قوة الضمان - 00:35:24

لان الله قال وما من دابة في الارض على الله رزقها. لقوة الضمان الواحد ما يقدر ينام يفك في المال لان الله ضامن له المال فلازمه هو يتسبب فينبغي ولذلك ولكن ايضا اذا انفق - 00:35:54

لا ينفق كل شيء ان المبذرين كانوا ولا تبسطها ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض حري بنا ان نفهم هذا الكتاب وان يجعله يعني قائد لنا في كل امور حياتنا - 00:36:12

اي شيء نحتاجه نفتح المصحف ونسيء لكل شيء. ما فرطنا في الكتاب من شيء. اولا يكفيهم انا انزلناه عليك الكتاب يتلى عليه فاجره حتى يسمع اذا لابد لنا ان نفهم هذا الكتاب - 00:36:35

وان نقرأه وان نجعله دستورا لنا فاذا فعلنا ذلك ضمن الله لنا صلاح الدنيا وصلاح الاخرى. قل لهم يا نببي ينفقون العفو اي الزائد على الحاجة الضرورية كذلك مثل هذا البيان يبين الله لكم الآيات - 00:36:53

لعلكم لذلك تتفكرن وتأملون فتتعرفن جمال هذا الدين وحسن ما يدعونا اليه وتطبقن الحق وتعرفن خطورة ما ينهاكم عنه

فتبعدون منه فتصلح لكم دنياكم واخراكم وتكونوا في المكانة اللائقة بكم كما قال ربكم كنتم خيرا مة اخرجت للناس - 00:37:15

نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك صلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:37:42

تأخذ بيده إلى الجنة - 00:38:02